واربعين ومايتين دقام بعده اخوه الهادي محمد ثم الرشيد العباس
ثم انقرضت دولتهم ذكر الدولة الطبرستانية ثم ولها ستة رجال
ثلاثة من بني الحسن وهم هشام الداعي الى الحق الحسن والقايم بالحق محمد
اخو الداعي الى الحق وحفيد القايم بالحق المهدي الحسن بن زيد بن القايم
بالحق محمد وثلاثة من بني الحسين ذكروهم في السير وذكر الديلم عماد الدولة
علي بن بويه وركن الدولة الحسن بن بويه ومعز الدولة احمد وعضد الدولة
وفخر الدولة علي ومويد الدولة علي وعز الدولة ومجد الدولة وشرف الدولة
وصمصام الدولة وعطا الدولة وسلطان الدولة وشرف الدولة وعماد
الدولة وابو منصور الملك وابو سعيد بن سعد وخسرو شاه والملك ابو علي
ثمانية عشر نفرا فايدة قال الجلال السيوطي في تاريخه قال ابن ابي حاتم في
تفسيره حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ثنا خلف بن الوليد ثنا المبارك
ابن فضالة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن العريان بن الهيثم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة
سنة الا كان عند راس المائة امر قال السيوطي قلت كان عند راس المائة
الاولى من هذه الملة فتنة الحجاج وما ادراك ما الحجاج وفي المائة الثانية
فتنة المامون وحروبه مع اخيه حتى درست محاسن بغداد وباد اهلها
ثم قتله اياه ثم فتنة المحنة امتحانه الناس بخلق القران وهي اعظم الفتن
في هذه الامة واولها بالنسبة الى الدعا الى البدعة ولم يدع خليفة قبله
الى شي من البدعة وفي المائة الثالثة خروج القرمطي وناهيك به ثم فتنة
المقتدر لما خلع وبويع عبد الله بن المعتز واعيد المقتدر ثاني يوم وذبح القاضي
وخلق من العلما ولم يقتل قاض قبله في ملة الاسلام ثم فتنة تفرق الكلمة
وتغلب المتغلبين على البلاد واستمر ذلك الى الان ومن جملة ذلك ابتدا الدولة
العبيدية وناهيك بهم وكفرا وقتلا للعلما والصلحا وفي المائة الرابعة
كانت فتنة الحاكم بامر ابليس لا بامر الله وناهيك بما فعل وفي المائة الخامسة
اخذ الفرنج الشام وبيت المقدس وفي المائة السادسة كان الغلا الذي
لم يسمع بمثله منذ زمن يوسف عليه السلام وكان ابتدا امر التتار
وفي المائة السابعة كانت فتنة التتار العظمى التي سالت من دما اهل
الاسلام بحارا وفي المائة الثامنة كانت فتنة تمرلنك التي استصغرت
بالنسبة اليها فتنة التتار على عظمها قال السيوطي واسال الله ان يقبضنا

الى

الى رحمته قبل وقوع فتنة المائة التاسعة بجاه محمد صلى الله عليه وسلم وقد
استجيب دعوته فانه رحمه الله مات في السنة الرابعة عشر وتسعماية ولم
يشاهد وقعة الغوري مع المرحوم السلطان سليم خان فانها كانت
وقعة عظيمة كما سيأتي ذكرها ان شا الله تعالى في الفصل الخامس من الباب
الرابع في ذكر من ولي مصر من نواب الخلفا الراشدين ومن بني امية والدولة
العباسية ومن داخلها من بني طولون والاخشيدية والدولة العبيدية
والدولة الايوبية والدولة التركمانية ودولة الجراكسة اول من تولى
مصر عمرو بن العاص فاتح مصر وكان فتحها يوم الجمعة سنة عشرين من الهجرة
ثم تولى عبد الله بن ابي سرح من قبل عثمان بن عفان وتوفي بعسقلان
سنة خمس وثلاثين وكانت مدة ولايته احدى عشرة سنة ونصفا
ثم تولى قيس بن سعد بن عبادة الانصاري من قبل علي بن ابي طالب
فاقام يسيرا ومات ثم تولى محمد بن ابي بكر الصديق من قبل علي بن
ابي طالب سنة سبع وثلاثين واقام بها الى ان بعث معاوية بن ابي سفيان
عمرو بن العاص في جيوش فدخلوا الى مصر وقتلوا محمد بن ابي بكر وذلك
في سنة ثمان وثلاثين وكانت ولايته خمسة شهور وتولى بعده عمرو بن
العاص ثاني مرة من قبل معاوية بن ابي سفيان الى ان توفي عمرو سنة
اثنتين واربعين وكانت ولايته في هذه المرة مع الاولى اربع سنين و
شهرا ثم تولى عتبة بن ابي سفيان من قبل اخيه معاوية سنة ثلاث و
اربعين فاقام سنة اشهر كذا قيل وقد سبق في ذكر خدمه صلى الله عليه وسلم
ان الذي ولي مصر هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهني وكان عقبة هذا
عالما بكتاب الله وبالفرايض فصيحا شاعرا صرف بابنه عامر ثم جده او مسلمة
ابن مخلد وتولى بعده عامر بن عقبة من قبل معاوية وصرف عنها سنة سبع
واربعين ثم تولى مسلمة بن مخلد الانصاري من قبل معاوية وتوفي في
ولايته سنة اثنتين وستين بعد وفاة معاوية بسنتين وكانت ولايته
خمس عشرة سنة واربعة اشهر ثم تولى سعيد بن يزيد بن علقمة من اهل
فلسطين من قبل يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين وعزل سنة اربع
وستين ثم تولى عبد الرحمن بن عقبة بن جحدم من قبل عبد الله بن
الزبير فاقام تسعة اشهر ثم تولى عبد العزيز بن مروان من قبل ابيه مروان
سنة خمس وستين واقام بها عشرين سنة وعشرة اشهر وثلاثة عشر يوما

من ولي مصر من قبل الخلفا الراشدين رضي الله عنهم

من ولي مصر من قبل خلفا بني امية رحمة الله عليهم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)